إبدال الهمزة والواو .

قال المبرّد في الكامل : كل واو مكسورة وقعت أولاّ فهمزها جائز نحو : وشاح وإشاح ووسادة وإسادة .

قال ثعلب في أماليه : كل الأسماء يدخل فيها واو القسم فتخفض وتخرج الواو فترفع وتخفض .

ولا يجوز النصب إلا في حرفين وأنشد [- من المنسرح -] .

(لا كعبة ا ما هجرتكم ... إلا وفي النفس منكم أرب) .

والحرف الآخر : [- من الوافر -] .

(قضاء ا قد سفع القبورا ...) .

قال ابن السكيت في المقصور والممدود : كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منهما يمد و يقصر .

من ذلك : الباء والتاء والثاء والفاء والطاء والظاء والحاء والخاء والراء والهاء والياء .

قال ابن ولاد في المقصور والممدود : قال الخليل : ليس في الكلام مثل وعوت ولا شووت لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولامه واو .

ولا يقولون : قووت فيجمعون بين واوين .

قال ابن ولاد : وعُشُورا (بضم العين والشين) وزعم سيبويه أنه لم يُعلم في الكلام شيء جاء على وزنه ولم يذكر تفسيره .

وقرأت بخط بعض أهل العلم أنه اسم موضع ولم أسمع تفسيره من أحد .

فَعْلى .

قال ابن دَرَسْتويه في شرح الفصيح : ليس في كلام العرب اسم آخره واو أوله مضموم فلذلك لما عربوا خسروا بنوه على فَعْلى (بالفتح) في لغة وفعْلى (بالكسر) في لغة أخرى وأبدلوا الكاف في الخاء علامة لتعريبه فقالوا : كسرى